

فضل وشروط الصيام | | الشيخ خالد بن علي المشيخ

#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله في هذه الايام حل علينا ضيف كريم وموسم عظيم وشهر مبارك الا هو الا وهو شهر رمضان هذا الشهر العظيم الذي اقترض الله سبحانه وتعالى علينا صيامه افترض الله سبحانه وتعالى علينا صيامه وعلى من قبلنا - [00:00:20](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون في حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - [00:00:41](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فصيام شهر رمضان آ احد اركان الاسلام ومبانيه العظام وهو الركن الرابع من اركان الاسلام وكل عبادة يتعبدها المسلم لابد لها من شرطين اساسيين. الشرط الاول - [00:01:01](#)

ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. كما قال سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والشرط الثاني ان تكون وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من - [00:01:30](#)

ما لم يأذن به الله. وفي حديث عائشة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني ان عمله مردود عليه - [00:01:50](#)

اه حري بالمسلم وجدير به وقام ان يتعلم احكام عبادته وخصوصا اه هذه العبادة يتعلم اه ما هو اه شرط وجوبها متى يكون الامساك؟ ما هي الاشياء التي تجرح الصيام او تنقص الصيام او تفسد الصيام ان شاء الله - [00:02:05](#)

في هذا اللقاء سنبين شيئا من ذلك. قبل ان ابدأ بما يتعلق بشروط وجوب الصوم وكذلك ايضا ما يتعلق بمفاسدات الصيام اه احب اه ان اه اعرج على الحكمة العظيمة التي من اجلها شرع - [00:02:32](#)

الصوت الصوم شرع لحكمة عظيمة وغاية سامية ومقصد اه كبير هذه الحكمة بينها الله سبحانه وتعالى بقوله لعلكم تتقون في اخر اية فرض الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:02:55](#)

فالحكمة هي الحكمة من شرعية هذا الصيام هي ان يتربى المسلم على الامساك عن محارم الله عز وجل وتعدي حدوده وعدم امتثال اوامره وعدم اجتناب نواهيه ان يتربى على هذا الامساك العظيم - [00:03:24](#)

بعد ان تربى على الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس كذلك ايضا يتربى عن او يتربى على الامساك عن انتهاك محارم الله عن معصية الله عن عدم امتثال امر الله عن عدم اجتناب نهي الله. فيخرج بتقوى الله سبحانه وتعالى - [00:03:51](#)

يخرج بصفحة بيضاء يخرج بعلاقة جديدة مع الله سبحانه وتعالى. يوفي حقوق الله سبحانه وتعالى من الصلاة تأدية هذه الفريضة العظيمة الصلاة جماعة مع المسلمين. آ يؤدي آ الزكاة اه يوفيهها لاهلها. اه كذلك ايضا يبادر الى حج بيت الله الحرام. ويحفظ سمعه

يحفظ - [00:04:19](#)

مباشرة كذلك ايضا ما يتعلق بحقوق الله سبحانه وتعالى بحقوق الادميين يتقي الله سبحانه وتعالى في ذلك في والديه يبر والديه يا بر آ والدته يصل رحمه. آ اذا كان عنده شيء من حقوق الناس - [00:04:51](#)

آآ يقوم بايفائها يوفي اليهم عقودهم لا ينتقصهم اشياهم يا ايها الذين آمنوا آآ افوا بالعقود والذين لاماناتهم وعهدهم راعون الى
فالحكمة العظيمة ايها الاحبة من فرضية الصيام هي تقوى الله سبحانه وتعالى تجديد العلاقة مع الله. التوبة الانابة الرجوع الى الله
سبحانه وتعالى - [00:05:12](#)

اه اما ما يتعلق ايها الاحبة بشروط وجوب الصوم. فالصوم يشترط لوجوبه شروط الاول الاسلام وعلى هذا الكافر لا يجب عليه
الصيام بمعنى انه لو اسلم في اثناء الشهر فانه لا يجب عليه ان يقضي ما مضى. ولو اسلم في اثناء اليوم فانه يمك - [00:05:41](#)
وعليه ان يمك لكن لا يجب عليه ان يقضي هذا اليوم وهذه قاعدة سنشير اليها باذن الله عز وجل ونقول الشرط الاول الاسلام.
فالكافر لا يجب عليه الصيام. قال الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقات - [00:06:10](#)
الا انهم كفروا بالله وبرسوله. وقال الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا على ان آآ الاعمال لا تصح
مع عدم التوحيد مع عدم الاسلام - [00:06:31](#)

كون الكافر لا يجب عليه ان يؤدي الصيام حتى يسلم لا لا يعني هذا انه لا يحاسب عليه يوم القيامة وسيحاسب عليه. وسيحاسب
على كفره وعلى بقية اه فروع الشريعة. قال الله - [00:06:50](#)
الله عز وجل ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. عدم صلاتهم وخوضهم
وعدم اطعامهم هذا كان من اسباب عقابهم في سقر في النار. نسأل الله السلامة. هذا الشرط الاول - [00:07:10](#)
اما الشرط الثاني من شروط وجوب اه الصيام فالبلوغ. فالصبي لا يجب عليه الصيام لكن كما قال العلماء رحمهم الله تعالى يستحب
لوليه ان يأمره بالصيام لسبع وان يضربه على ذلك لعشر كالصلاة. كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مروا خلاكم بالصلاة - [00:07:32](#)

وهما ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. وكما تقدم كما قلنا للكافر لو انه بلغ في اثناء اليوم فانه يجب عليه ان يمك لكن لا
يجب عليه ان يقضي - [00:08:02](#)
الشرط الثالث العقل المجنون لا يجب عليه الصيام ويدل لذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها رفع القلم عن ثلاثة وذكر النبي صلى
الله عليه الصبي حتى يبلغ والمجنونة حتى يعقل. فالمجنون والمعتوه يعني المجنون فقد عقله وكذلك - [00:08:19](#)
المعتوه الذي هو ناقص في العقل ومثل ذلك الكبير الهرم آآ الذي خرف واصبح ينسى ويأكل في اثناء اليوم ونحو ذلك يتكلم في اه
في الصلاة الى اخره هذا لا يجب عليه لا يجب عليه الصيام - [00:08:45](#)

اه الشرط الرابع نعم الشرط الرابع عدم او النقاء من دم الحيض الحائض لا يجب عليها الصوم وكذلك ايضا النفساء لا يجب عليها
الصوم لكن يجب عليهما القضاء لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا نؤمر بقضاء الصوم - [00:09:03](#)
ولا نؤمر بقضاء الصلاة. خرج البخاري في صحيحه المرأة اذا حاضت فانه لا يجب عليها الصوم او نفست فانه لا يجب عليها الصوم.
وايضا نحب ان ننبه نعم نحب ايضا ان ننبه - [00:09:33](#)
على ان المرأة لو حسنت بانتقال الدم لكن لم يخرج الا بعد الغروب فان صيامها صحيح ولو ان الدم خرج قبل الغروب بلحظة واحدة
فان صيامها غير صحيح. ولو انها طهرت قبل - [00:09:53](#)

طلوع الفجر فان صيامها صحيح. اذا طهرت قبل طلوع الفجر نقول بان صيامها صحيح ولو لم تغتسل الا بعد الفجر ولو انها
استيقظت استيقظت بعد الفجر ورأت انها طاهر ولا تدري - [00:10:14](#)
هل طهرت قبل الفجر او بعد الفجر نقول بان صيامها صح لا بد ان تتأكد انها طهرت قبل الفجر آآ هذا فيما يتعلق آآ صيام نعم هذا ما
يتعلق وجوب الصوم. عندنا مسألة مهمة او ضابط كبير اه ينبغي معرفته. وهو - [00:10:38](#)
انه اذا وجد شرط الوجوب او انتفى المانع اذا وجد شرط الوجوب فانه يجب الامساك ولا يجب القضاء ويدخل تحت ذلك صور
الصورة الاولى الصورة الاولى عقل المجنون في اثناء النهار - [00:11:12](#)
هنا وجد شرط الوجوب. فيجب ان يمك ولا يجب ان يقع. لا يجب ان يقضي لعدم الوجوب. ويجب ان يمك لحصول الوجود

لوجود شرط الوجوب عقل المجنون بدأ الصبي ايضا اذا بلغ الصبي - [00:11:35](#)

فانه يجب ان يمسه ولا يجب عليه ان يقبل اه الصورة الثالثة قلنا السورة الاولى عقل المجنون. الصورة الثانية بلغ الصبي. الصورة

الثالثة اسلم الكافر الصورة الرابعة وجب الشهر. او نقول كما يقول العلماء قامت قامت البينة في اثناء النهار. يعني - [00:12:02](#)

لم يعلم بدخول الشهر الا في اثناء النحر. لم نعلم ان الشهر قد دخل او شخص خفي عليه لم يعلم بدخول الشهر الا في اثناء النهار

فيجب عليه ان يمسه ولا يجب عليه ان يقبل - [00:12:33](#)

هذا اذا وجد شرط الوجوب فيجب الامساك ولا يجب القضاء ودليل ذلك حيث عمرو بن سلمة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم بعث رجلا من اسلم ينادي يوم عاشوراء - [00:12:52](#)

من اصبح صائما فليتم صومه ومن اصبح مفطرا فليصم بقية يومه فان اليوم يوم عاشوراء ضابط اخر اذا انتفى المانع في اثناء النهار

فيجب القضاء ولا يجب الامساك. عكس الضابط السابق - [00:13:06](#)

ويدخل في ذلك طهرت المرأة من الحيض طهرت المرأة من النفاس برئ المريض وكان قد افطر قدم المسافر وكان قد افطر هنا يجب

عليهم ان ان يقضوا لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. لكن لا يجب ان يمسكوا - [00:13:28](#)

المرأة الحائض لو طهرت في اثناء اليوم لا يجب عليها ان تمسك ايضا النفاس او او برئ المريض وكان قد افطر او قدم المسافر وكان

قد افطر لا يجب الامساك - [00:13:56](#)

لكن يجب القضاء. لا يجب الامساك لانه افطره. ولا يستفد بالامساك شيئا. ولكن يجب عليه القضاء وفق الله جميع لما يحب ويرضاه

وسهلا - [00:14:10](#)